



م. طارق جمال الدرياس

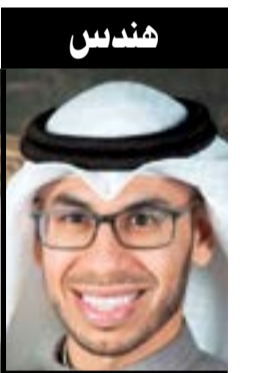
وقفات

الوفاء له معان كثيرة، فهو خصلة اجتماعية خلقية تتمثل في التعاقب من أجل قضية ما، أو شيء ما، بصديق خالص، فمن أنواع الوفاء الذي تعلمناه الوفاء الوظيفي وهو ربط الموظف بمؤسسته والعمل على تطويرها وتنميتها وبذل كل ما في الوسع من جهد وطاقة وفكر لإنجاح مشاريعها وبرامجها.

يبني هذا الوفاء على أمور كثيرة... منها شعور الموظف بأنه جزء من هذه المؤسسة، حيث تكون له حرية المشاركة في أنشطتها وإعطاؤه فرصة للاقتراح ومكانة في التنفيذ وفهم واسع لأهداف المؤسسة واستراتيجيتها، كما يبني كذلك على حسن العلاقة والمعاملة مع الموظف حتى لو كان حديث التخرج حتى يشعر ويعتقد أنه يعمل بمؤسسته الخاصة فيساهم في نشر أهدافها ويدافع عنها بكل ما يملك.

بعض هذه المؤسسات قامت بزراعة هذا الولاء لدى موظفيها وتحمس كثير من الشباب لإعطائهم فرصة يكشفون فيها عن مواهبهم وقدراتهم فتواصل الوفاء الوظيفي لديهم، والكثير من المؤسسات، ما إن يستقبل أو ينتقل الموظف إلى مؤسسة أخرى أو يتقاعد الا يكون مصيره مصير ملفه يحفظ في سرداب المؤسسة وينسى.. فتكون كل وسائل تنميته ودوراته وما صرف عليها قد ذهب مع الريح، كما لم تستفد المؤسسة من خبراته حتى التواصل الاجتماعي ينقطع مع الكثير من زملاء الوظيفة، هذه طبيعة الحياة وسنننها خاصة في مجتمعاتنا، لكن علينا أن نتدارك هذه المعضلة ونعامل الشباب معاملة أولادنا... ففي أميركا يشدد بعض الأساتذة في الجامعة على الطلبة الأميركيين بينما يتسامح مع الآخرين لأنه يحرص على تميز الطلبة الأميركيين غيرهم حتى يكونوا ناجحين في ارتقاء بلدهم. هناك مؤسسة في البلاد تسمى متابعة الأداء الحكومي، كما أن ديوان الخدمة له دور في تأمين معنى الولاء الوظيفي، لكن بعض القائمين على هذه المؤسسات يقدمون سوء الظن مع الأسف ويهددون بالإحالة للنيابة قبل التحري وحل المشاكل والأخطاء مسبقا... كما أن مصادر المعلومات الخارجية ضد أي موظف تحول إلى جريمة يتهم بها ذلك الموظف (وتنكسر بعدها مجاديفه) فهناك أطباء ومهندسون وخريجون وأصحاب خبرات اتجهوا إلى تربية الجمال والأغنام والطيور ومعاشرتهم تمشي... أسألوا الوزراء لماذا الطلب من قبل بعض الموظفين إلى النقل لإدارة العمل فيها خفيف؟ أسألوا النواب والمسؤولين، حتى ديوان الخدمة على اطلاع. الحل لذلك أن تكون الإدارة الحكومية جادة في زرع الولاء الوظيفي مع بداية عمل الموظف حتى تكون المؤسسة هي هم الموظف... وهكذا يتم النجاح.

@Al_Derbass
Tariq@Taqtayouth.com
م. طارق جمال الدرياس



درب الساعي الكويتي

وضعت تصويتا في وسائل التواصل الاجتماعي عن معرفتهم بدور ووظيفة جهاز متابعة الأداء الحكومي في الكويت. وجاءت نتيجة التصويت كالاتي (60%) أول مرة يسمعون باسم الجهاز. (32%) لا يعلمون ما وظيفة الجهاز، أما (8%) فقط هم من يعلمون ماهية جهاز متابعة الأداء الحكومي.

جاء هذا التساؤل والتصويت بعد ان تساءلت ببني وبين نفسي عن دور هذا الجهاز، وذلك بعد زيارتي لفعاليات درب الساعي في دولة قطر الشقيقة خلال احتفالاتهم الوطنية.

فعاليات درب الساعي مهرجان عائلي يقام على مدى 12 يوما متواصلة خلال شهر ديسمبر وعلى مساحة كيلومتر مربع في إحدى الساحات الترابية وسط العاصمة القطرية الدوحة.

ويشارك في هذا المهرجان المؤسسات والجهات الحكومية، التي تقوم بعمل أنشطة تثقيفية وتوعوية وتفاعلية مع الجمهور لتعريفهم بما تقوم به هذه الجهات وما تقدمه من خدمات خاصة للمجتمع بمجموعة من الأفكار الإبداعية التي تستقطب الكبار والصغار.

وتحظى فعاليات درب الساعي باهتمام شديد من قبل القيادة القطرية فيحضر هذا المهرجان سنويا قيادات دولة قطر بدءا من أمير الدولة والشيوخ والوزراء. كما فاق عدد زوار درب الساعي هذا العام الـ 110 آلاف زائر، والذين تجولوا في المكان وشاركوا بفعالياته، بالإضافة إلى التواجد الإعلامي باستوديوهات القنوات القطرية التلفزيونية والإذاعية هناك ووسائل التواصل الاجتماعي والتغطيات الصحافية المميزة.

حسنا، ما علاقة درب الساعي في قطر الشقيقة بجهاز متابعة الأداء الحكومي في الكويت؟

الإجابة هي ان كل مؤسسة تشارك في درب الساعي تقوم بتعريف الجمهور بما تقوم به هذه المؤسسة من خلال وسائل تعليمية وترفيهية للأطفال تعزز من خلالها تقدير هذه الجهات والعاملين فيها ومعرفة أدوارها وما تقوم به خدمة للمجتمع، ذلك يؤدي إلى تعزيز الولاء والانتماء الوظيفي والوطني.

ومن هذه الزاوية أوجه رسالتي إلى القائمين على احتفالاتنا الوطنية ومهرجان هلا فبراير للعمل على ابتكار فكرة ابداعية تساهم في تعريف المواطنين بمؤسسات الدولة وخدماتها والتي تستطيع من خلالها إيصال رسائل توعوية للمواطنين والأطفال بالإضافة إلى إيجاد مكان مميز يجمع العوائل الكويتية في أجواء وطنية مميزة.

ومن الفوائد التي سنجنحها هو أننا سنعرف دور جهاز متابعة الأداء الحكومي في الكويت.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل لجميع القائمين على فعاليات درب الساعي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وطيب الاهتمام في هذه الفعالية المتميزة، ونسال الله سبحانه وتعالى أن يديم عليهم الأمن والأمان والاستقرار، وكل عام وقطر الشقيقة وأهلها بكل خير.



www.salahsayer.com
@salah_sayer

السايرزم

وقعنا في سحر البحر وموجاته وقصصه وحكاياته القديمة والمدهشة حتى تناسينا الصحراء وأمجادها الجديدة. ننظر إلى شطآن الخليج وننتذكر المجد البحري وصناعة السفن والغوص والسفر التجاري وفنون البحر. وننظر إلى كثبان الرمال فننتذكر الحروب والغزوات والمشكلات والعطش والجوع (والجرايبع)! وذلك خطأ فاح وظلم جسيم، فالحقائق التاريخية تقول إن اليابسة في الجزيرة العربية كانت ميدانا لكفاح مثير بذله الأجداد في جميع الدول الخليجية لا يقل عن كفاح البحر. ومثلما كانت المدن تنشأ لخدمة النشاط البحري كانت مثلها مدن تنشأ لخدمة النقل البري عبر الصحراء.

رثاء

أنتم سعد المعيش

كم ألني فقدك يا أخي بوصالغ وكم كان نقبلا كالجيل فراقك، فلم يدر بخلدي يوما ان يكون الموت هو انت.... وان يكون الخبر الحزين هو انت... ولولا إيماني بفضاء الله و قدره.. ولولا وقفتكم يا من جبروتوا عزائي به ويا من كان وفانكم بلسما هون علي مصيبيتي، ما وجدت أرضا تلقني وتستوعب حزني أو فضاء املا به دعوي وعبرتي.

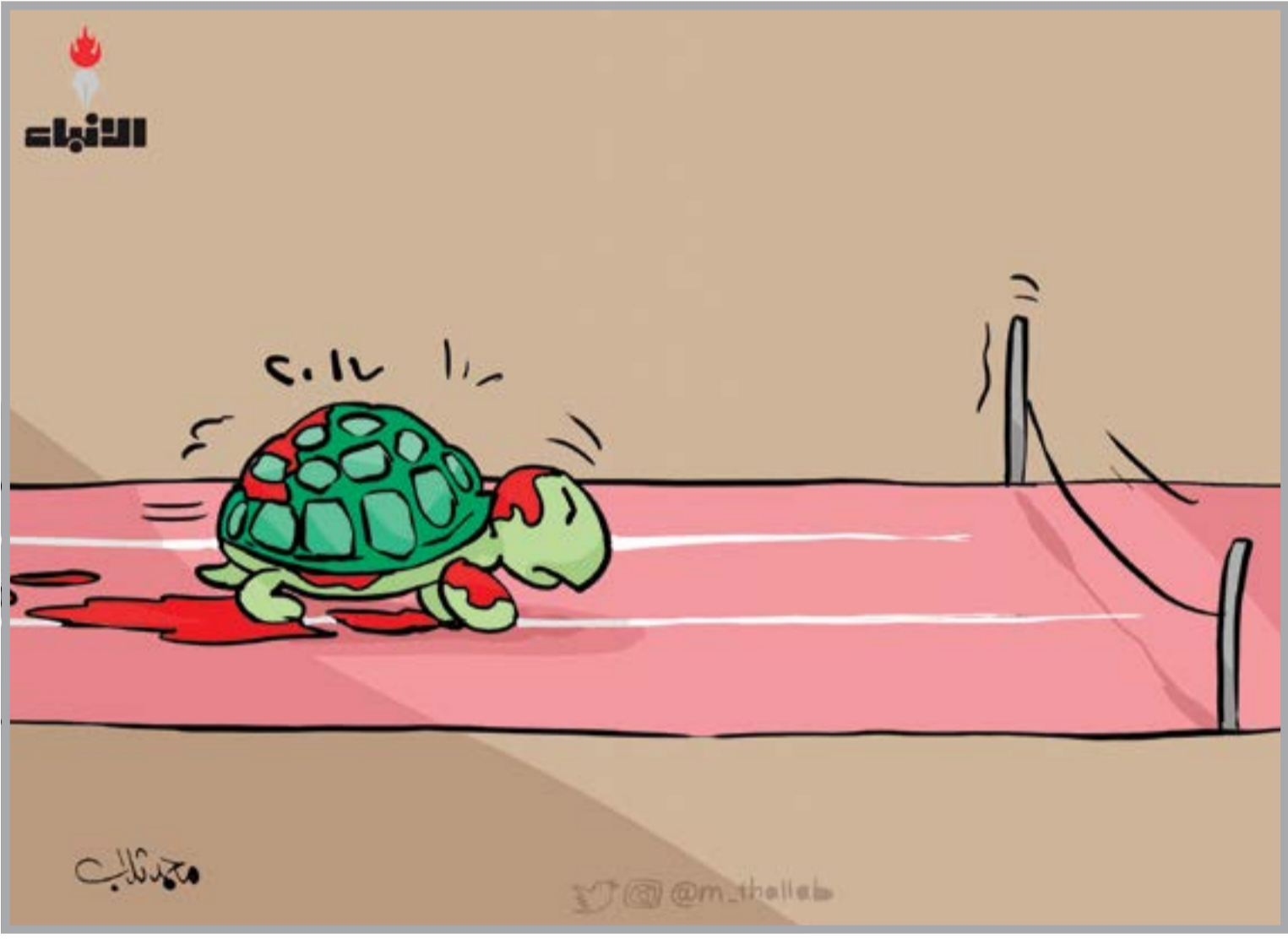
لقد كنت يا أخي سعد أبأ وصديقا وأخا اكهل ثاقلك بموموي وتقول لي (قول يا رب) وأكثر عليك مطالبه فترتسم على وجهك ابتسامة يتخلل عبرها السكون الى قلبي.

□ □ □
يهمني في بداية هذه العجالة ترميم شكل الصحراء في الذهنية الجمعية وتحريرها من صورتها النمطية التي تحصرها في سكان القحل والجذب والخراب اليباب. وذلك خطأ شائع، فالجفاف والتصحر لم يكن كذلك قبل عقود قليلة حين كانت الأمطار تهطل بغزارة معظم شهور السنة (من سبتمبر إلى ابريل) والسيول تجري كما الأنهار، وكانت الصحراء رياضاً خضراء تتناثر فيها الأزهار وتزرد في سمواتها الأطيوار، وتنتشر فيها أبار المياه التي تعبر قريبا القوافل التجارية يقودها الاجداد الأماجد حين كانوا يطوفون في الأسواق والمدن البعيدة.

عرفت نجد «العقيلات»، وهم سادة القوافل التجارية الذين بلغوا الأسواق في مصر والشام وتركيا. فمن الخطأ حصر الصحراء بالبدو الرحل. ذلك ان العقيلات من سكان الحواضر رغم مهارتهم في عبور الصحراء، وأشير إلى منطقة «جميرا» في دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي يؤكد الباحثون أنها محطة مهمة في طريق القوافل التجارية منذ أيام الدولة الأموية. كما نتذكر طريق البخور (اللبان) من اليمن وعمان إلى الشام مروراً بالبتراء ومدائن صالح، وأخلص إلى القول ان الصحراء المظلومة كانت مضمرا عظيما لحركة السفر والتجارة الدولية.. إنها صفحة مشرقة خط عليها الأجداد مجداً مجيداً.

لم اتخيل يوما ان أسطر بقلمي حروف رثائك أو أحفر بقلبي تاريخ فجعني بفقدانك، ولكنك رحلت يا أبأ صالح كاطيب ما يكون الرحيل.... فقد كنت مختلفا في كل شيء وعن كل شيء حتى بالموت رحلت مبتسما ومثلك لا يرحل عما كان فانيا الا الى جنة سرمدية بإذنه تعالى باقية بقاء عزة نفسك وطيبة معشرك.

لقد لمست غيابك في هذا الكم الهائل من المعزين من جمع أطبايف المجتمع حين وارا جثمانك الثرى وأنا الحظ نموع فراقك في محاجرهم وعبرة تحشرح اصواتهم وكان



خارج الصندوق

بدر سعيد الفيكاوي
أوقفه وطلب منه أن يترك الإبريق الذي أخذه ويأخذ غيره على الرغم من أن كل الأباريق متشابهة، أما ذلك الذي ليس على عجلة من أمره فيتركه يدخل دون تدخل منه، فغضب أهل القرية لذلك وسألوه عن السبب الذي يدفعه إلى ذلك الفعل. فكان رده: كل ما أستطيع أن أفعله بتلك القرية هو عندما أرى شخصا مستعجلا أوقفه، وبذلك أشعرهم بأهميتي وبأهمية الشخص الذي يجلب لكم الأباريق، فأطلق عليه الناس مسمى سلطان الأباريق.

سلطان الطريق

في أيام الدولة العثمانية انتشرت الحمامات العامة في الأسواق والساحات، ومن بينها حمام عمومي كان يوجد بساحة قرية صغيرة، وكالعادة هناك شخص مسؤول عن الحمام ونظافته وخلافه، وذلك الشخص يكون المسؤول عن الحمام وأباريقه، حيث إنه يملأها ويصفها أمام الحمام ومن يريد الدخول يأخذ أحدها معه.

لاحظ أهل القرية شيئا غريبا بذلك الشخص المسؤول عن حمام القرية، حيث لاحظوا أنه كلما كان هناك شخص متعجل لدخول الحمام

فاطمه المزبل

وأصبح الأغلبية للأسف تحت قبة (عبدالله السلام) رحمة الله، يكثر من خلاله لروح التعاون، جاعليتها صلة وثقى بين المواطنين، القسم، والذي يقترض ان يوظف ضميركم، لتمازسا مهامكم وصلاحياتكم، بأسلوب مدروس، جديد، متقن ومحترم يشد انتباهنا، ويشكل حضاري يوحي بمصداقيتكم الجادة لنا، بما يرضي الله، لصالح بلدنا، وأميرنا، وشعبنا.

القسم، هو ان تكونوا مخلصين بنية ذهنية وطنية صادقة واضحة، لا بالجمعيات الإعلامية التي يجعجعا الكثير منكم على مسامعنا ليلا ونهارا، فقط كي يوهمونا بخوفهم وحجم الشديد لهذا البلد، ويصرخون لنكتشف بعد كل تلك الشعارات والصرخات العاضية، أن هناك شيئا من العفن والخذلان، وشيئا من الابتذال والتدليس، يتخلل تلك التاتفات الرنانة، التي كنتم تتغنون بها امامنا، والتي حفظناها نحن منكم عن ظهر قلب. لنستشف أن اغلب كان يحارب الفساد، لكن

فيلسوف

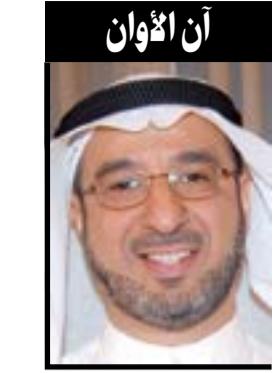
فساد آخر أدهى وأمر، لنستشف أن اغلب يسرق ما يسرق في أول فرصة سانحة له! ويبيد كل ما يرتقي به وطنه، وسرعان ما يظهر زيفه، وكالهباء المفقور يصبح كلامه.

الأغلب يحارب الفساد نعم لكن، بنهب الثروات والمكتسبات، وبترسية المناقصات، وتعطيل المشروعات، وتنديد المخططات، والماملة والتسويق في الاعمال والمهام، يقال: (إن كل شيء ممكن في وطن من فوق قبوره تترم صفقات الكبار، وتحت «نعال» المتحكين بمصيره أجلكم الله، يموت السذج الصغار).

ذلك بسبب موت قلوبهم وضمايرهم، بل رادع، وبسبب تغلل الفساد في نفوسهم، والذي سرعان ما عراهم على حقيقتهم، وأسقط ما بقي من أوراق التوت التي كانت تستر خباياهم المنتنة من صفاتهم.

ما جعلهم يسعون جاهدين لخدمة مصالحهم، هاملين بلدهم، غير آبهين لشعبهم، والذي كان متاملا خيرا بهم، مصالحهم التي أنستهم قسمهم، وأبعدتهم عن صدقهم وأمانتهم، وعن وعيهم التام، والذي يجب ان يتحلى به كل قيادي نزيه، وكل عضو صادق غفيف، وكل وزير عالي الاخلاق، قانع، مستكف، مستقيم وشريف.

وربما نسوا أو تناسوا ان «القسم» مسؤولية عظيمة وكبرى، القيت على عنقهم في صون هذا البلد لا لضياعه، بل للوصول إلى ميتهها من ابتكارات وإنجازات ونجاحات تنحدي بها هادمي الهامات.



د.عصام عبد اللطيف الفليح

رايحين عرس ولا حفلة تنكزية!

يقول صديقي: كنت جالسا في الصلاة بالدور الأرضي أشاهد التلفزيون، فدخلت فقاتان بالعرشين من عمرهما لم أعرفهما، فقلت في نفسي أكيد هما صديقتا بناتي جاءتن لزيارتهم، فقلت لهما: تفضلا بالاستقبال، الآن أنادي لكما البنات.

فصحتنا وقاتلتا لي: بيا.. ما عرفتنا، احنا بناتك، عندنا الليلة عرس، وتونا جابين من الصالون، عملنا شعورنا، وحطينا مكياج.

فريدت عليهن والصدمة بانث على وجهي وأنا أتمعن في وجوههن: والله ما عرفتكين، علامكن لطحنتن وجوهكن؟ ليه أخفيتن ملامحكن الجميلة؟ والله انكن في الحقيقة أجمل من هذا المكياج ألف مرة، تبون الصبح... خرعتوني.

فصحتن وذهبن لغرفهن للاستعداد للعرس، وتركتني بالصلاة أنا وأمهن المعتقد، التي وضعت مكياجا خفيفا جدا في البيت لم يخف ملامح وجهها، وقتلت لها: هذا هو الجمال الحقيقي، وليس ذلك المكياج كأنهن ذاهبات لحفلة تنكزية.

فصحتن، وقامت تتجهز للعرس وتركتني! ويقول آخر: دخلت البيت، ففوجئت ببنت تقول لي: بيا لا تتخرع، أنا بنتك فلانة، الليلة عندنا عرس فلانة. فقلت لها وكلي اندهاش: خير ان شاء الله.

تذكرت وأنا أسمع مثل هذه المواقف اعلانات صالونات نسائية تنشرها بعض الصحف، وفيها صور فتيات عليهن مكياج يجعلك تهرب لأقرب مخفر لطلب الحماية! الغريب في الأمر أن الفتاة تقول لأبيها «لا تتخرع» (أي لا تخف بلهع)، بمعنى أنها تعرف أن شكلها يخرع، طيب.. لم وضعت مكياجا يخرع؟! وما هو حال العرس لما يدخل الزفة على عروسه وهي تخرع؟! كان الله بعونه من هول الصدمة! هذا الكلام يتداوله عموم الرجال باستغراب، فكيف تضع الفتاة مكياجا يضع ملامح جمالها الحقيقي؟! فالمكياج وضع لإبراز ما خفي من المحاسن، ولستر العيوب الخلقية، وإضافة لمسات عاطفية.

والشيء بالشيء يذكر.. نسمع دائما عن الحفلات التنكزية، والكرنفالات التي تجوب العديد من مدن أوروبا كل عام، وفيها وجوه تنكزية كثيرة، فما أصل ذلك؟

أصلها باختصار أنه قبل أكثر من 100 سنة، كان بعض القساوسة (في أوروبا) يخرجون إلى الحواري البعيدة لممارسة الزنى، لأن الزواج محرم عليهم كما يزعمون، وكذا الزنى، لكن الزواج مشهور، والزنى مستور، فكانوا يخرجون متنكرين وبلايس وأغطية رأس ليس من بيتهم، وأحيانا يلبثون أو يضعون لحي كثيفة. ومضافة كفتلوه أحد المارة قسا متنكرا، فقتلوه بطريقة ما، واتهموه بتهم ما، وزعموا أن القس تنكر لحمايتهم من الأعداء، ثم أصبح التنكر شيئا مشهورا بين الناس، ثم جعلوا منه احتفالات سنوية، كل ذلك ليحموا سمعة القساوسة آنذاك.

والآن... كل يوم نسمع عن قس تم اتهامه بالزنى وممارسة الفاحشة، ووصل بهم الأمر للتحرش الجنسي مع الأطفال وممارسته معهم قسرا بصفته الرب كما يزعم، فيصدم الطفل، وكيف للرب أن يفعل ذلك ما يكن الوضع طبيعيا، حتى ينتهك معهم؟! (شاهد فيلم SPOTLIGHT).

وعودة على سبق، أقول لبناتي وأخواتي... أحسن وضع المكياج العقول المقبول من المكياج المعتدل المتزن، فالمكياج وحده لن يغري الآخرين، لكن السلوك ياسر قلب الرجل حتى وإن كانت المرأة غير جميلة، وتذكرن دائما أنك ذاهبات إلى عرس وليس إلى حفلة تنكزية، والله يحفظكن ويستر عليكن.